

WHEN OUT OF YOUR HOME WEAR A MASK OVER YOUR MOUTH AND NOSE

شهادات اللقاح تزيد من عدم المساواة

6ص 6

الكسكس والسدو في قائمة تراث اليونسكو

20ص 20

كورونا يطوي صفحة مبادرة ماكرون في لبنان

8ص 8



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/12/18

03 جمادى الأولى 1442

السنة 43 العدد 11915

Friday 18/12/2020

43rd Year, Issue 11915

العرب

خليج الغاز: تذهبون إلى الخليج ونأتي إلى شرق المتوسط

القاهرة - بدأت تركيا تشعر بقلق جدي من منتدى غاز شرق البحر المتوسط، فقد تسبب انضمام دولة الإمارات، الأربعاء، بصفة مراقب على غرار فرنسا والولايات المتحدة، في إرباك خطط أنقرة وأظهر أن الغطرسة التي تبنتها في المنطقة قد تنال منها قريباً.

ويؤكد فتح باب المتوسط للإمارات أنه بات فناء جذاباً لتلقي فيه مصالح قوى إقليمية ودولية عديدة، حيث يتجه ليصبح "خليجاً للغاز"، يشبه "خليج النفط" خلال العقود الماضية، ما يعني حدوث تصادم في المصالح. وكانت الدول الأخرى من أطراف وقرص لندشين النواة الأولى لترتيبات استكشافات الغاز الواعدة في شرق المتوسط، كانت هناك تقديرات تقول إن هذه المنطقة سوف تنهض فيها قوى وتهاوى أخرى، لذلك سارعت الدول إلى منظمة دولية بمشاركة فاعلين من المنطقة وخارجها.

وتحرض دول المنتدى على تحاشي أخطاء "خليج النفط" الذي طغت عليه التقديرات الاقتصادية، ما أوجد مساحة للتباينات السياسية والأمنية، بينما يسعى شرق المتوسط لتحاشي ذلك مع تنامي تهديدات المنتدى يستعد ليلعب دوراً يتجاوز حدوده الظاهرة.

وأكد وزير الخارجية المصري الأسبق محمد العربي إن الوجود الإماراتي يدعم التكامل العربي مع إسرائيل، في إطار التقارب السريع بين الجانبين على قواعد المصالح المشتركة، ويبرهن على رغبة أبوظبي الدخول في شراكات إقليمية ودولية لمواجهة التمدد التركي الذي يهدد استقرار منطقة شرق المتوسط.

وأضاف، العربي في تصريح لـ "العرب"، أن انضمام أبوظبي للمنتدى رسالة مهمة بأن هناك تحسناً قوياً سيواجه أي محاولة للتطاول على حقوق الآخرين في منطقة شرق المتوسط، خاصة في المناطق البحرية داخل الحدود القبرصية واليونانية، مع وجود رغبة من الدول المؤسسة للمنتدى لتكون دوراً فعالة لحماية جميع مصالح دوله.



محمد العربي
مصر والإمارات لن تواجه لودهدما التمدد التركي شرق المتوسط

وأكد على أن مصر والإمارات لن تواجه بمفردهما التمدد التركي في منطقة شرق المتوسط، فقد صارت هذه المسألة من صميم أدوار المجتمع الدولي "لأن أنقرة تمارس بلطجة سياسية غير مسبوقة، وإذا لم تكن هناك مواجهة جماعية لتلك الجرائم، فإنها سوف تتمدد في مناطق يمكن أن تهدد السلم والأمن الدوليين".

ويرى مراقبون أن مصر ضيقت من خلال منتدى شرق المتوسط جوانب في معاداة تركيا المنقلبة، وأحرزت في مرماها أهدافاً مختلفة يمكن أن تظهر أصدافها قريباً.

ويعد هدف الإمارات مؤثراً في الوقت الراهن، فإذا كانت أنقرة ذهبت إلى الخليج من خلال قطر بمفردها، فإن أبوظبي جاءت إلى المتوسط من خلال منتدى إقليمي كامل.

وذهبت مصادر سياسية في القاهرة إلى أن مصر هي الموازن الفعال والموضوعي في مواجهة تركيا، ولن تكفي المناوشات السياسية المعتادة، خلال الفترة المقبلة، فمعها ورقة الغاز المهمة التي تعزز مركزها الإقليمي، حيث أدركت أن أنقرة تعاملت مع مخزون الصبر المصري على أنه إشارة بعدم استعداد الانفتاح عليها.

ولفت المصادر ذاتها في تصريح لـ "العرب" إلى أن تركيا باتت مخوفة سياسياً، وأني تهاون معها ربما يمنحها فرصة لإعادة التوضيح في أماكن مختلفة، ولذلك يحتاج إجهاد هذه الفكرة إلى اتخاذ خطوات تعزز دور القاهرة عملياً في مواجهة أنقرة.

قمة في الرياض لاختبار نوايا قطر قبل استلام بايدن

ملف المصالحة بيد الملك سلمان والسعودية تطالب بترتيبات ملموسة



نبايعكم على السمع والطاعة

أخر اختبار للدوحة في الرياض

منتصف عام 2017، تحركا مع إعلان الرياض في وقت سابق من الشهر أن التوصل إلى حل نهائي بات في المتناول. وكانت الدول الأخرى من أطراف الخلاف أكثر تحفظاً في ترحيبها بالتقدم في جهود الوساطة التي تبذلها الكويت والولايات المتحدة، التي ترغب في اتحاد دول الخليج العربية في مواجهة إيران.

وقالت أربعة مصادر مطلعة لوكالة رويترز إنها تتوقع صدور إعلان تهدئة في هذا الصدد بالتزامن مع القمة. وقال مصدر خليجي إن اتفاقاً، سيضع الوزراء المسسات الأخيرة عليه قبل القمة التي ستجتمع قادة الحكومات، قد يقضي إلى مجموعة من المبادئ من أجل التفاوض أو عن تحرك أكثر واقعية يشمل إعادة فتح المجال الجوي أمام قطر كبادرة حسن نية.

وتستغلان الآن بمنطق البيت الخليجي، وأن الموضوع المصري ربما يكون في إطار أوسع بانتظار خطوات قطرية لإظهار حسن النية تجاه القاهرة من بينها وقف الاستهداف الإعلامي لمصر وقبائرتها، وتقييد أنشطة العناصر الإخوانية المقيمة في الدوحة.

ويكشف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه عن قيام الكويت بالعمل على تفاصيل ثنائية بين السعودية وقطر على أمل التوصل إلى ترتيبات ترضي العاهل السعودي، وترضي القادة في الإمارات والبحرين وتشجع على حضور القمة، على أن تكون الترتيبات ملموسة وأن يتجاوز الأمر مجرد الحماس في إظهار النوايا مثلما كانت الدوحة تعمل دائماً. وأضاف أن الكويت وسلطنة عمان

السعودية وأن تتحرك بإيجابية قبل استلام الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن لمهامه في 20 يناير القادم، خاصة أن التغيرات في الموقف الأميركي لن تشمل الرياض لوحدها، وستظل الدوحة بسبب ملفات كثيرة قد فتحتها الإدارة الأميركية الجديدة.

وكتشف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه عن قيام الكويت بالعمل على تفاصيل ثنائية بين السعودية وقطر على أمل التوصل إلى ترتيبات ترضي العاهل السعودي، وترضي القادة في الإمارات والبحرين وتشجع على حضور القمة، على أن تكون الترتيبات ملموسة وأن يتجاوز الأمر مجرد الحماس في إظهار النوايا مثلما كانت الدوحة تعمل دائماً. وأضاف أن الكويت وسلطنة عمان

الكويت - قالت أوساط خليجية إن الإعلان عن قمة خليجية في الرياض بدل النامة يظهر بشكل واضح أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز قد أمسك بملف المصالحة مع قطر، وأن الرياض ستسعى خلال ما تبقى من وقت قبل موعد القمة لاختبار نوايا الدوحة بشأن ترتيبات المصالحة ومدى جدتها في قطع الخطوات اللازمة لإثبات حسن النية قبل أن تتوسع مساعي التهدئة لتشمل الإمارات والبحرين.

وقال مصدر دبلوماسي خليجي "إن يكون الملف بيد الملك سلمان، فهذا يعني أنه لن يترك مجالاً للمساومات والنصريات المتناقضة التي طبعتم الموقف القطري في السنوات الأخيرة بشأن الرغبة في المصالحة من جهة، وتصعيد الهجمات الإعلامية لإفشال جهود التهدئة".

ويريد العاهل السعودي اختيار الموقف القطري بشأن المصالحة بنفسه، خاصة أنه هو من فتح الباب أمام التهدئة مع الدوحة، ويسعى لتوحيد الموقف الخليجي كي يقدر مجلس التعاون على مواجهة التحديات الإقليمية موحداً، لكن إذا لم يستجيب القطريون لهذه الرغبة الملكية فسيتنهي الأمر مبكراً.

وأشارت أوساط خليجية إلى أن عقد القمة في السعودية يظهر أنه ضمن اتفاق جماعي من دول المقاطعة على أن تذهب القيادة القطرية إلى الرياض باعتبارها المركز الوحيد للحل وتعيد الالتزام بما التزم به في السابق في اتفاق الرياض الأول (2013) والثاني (2014)، وأن يكون الاتفاق الثالث (2021) نهائياً ولا يترك أي هامش للهروب من المسؤولية.

وأعلن وزير خارجية الكويت الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، الخميس، في تصريحات نشرت على موقع الوزارة على الإنترنت أن السعودية ستستضيف القمة الخليجية السنوية في الخامس من يناير المقبل، وذلك في لقاء مع سفراء دول مجلس التعاون الخليجي. وقال مصدر خليجي إن الوسيطين (الكويت وسلطنة عمان) قد أقتعا قطر بالتوقف عن اللعب على أعصاب

ازدهار سوق المخدرات الإيرانية بعد محاصرة متاجر الخمور في العراق

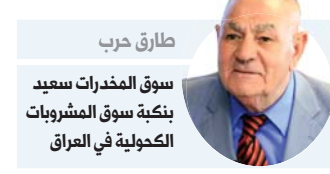
وتشير نيرة السخرية والتندر في تعليق حرب إلى التنافس الكبير بين تركيا "أم الكحول" وإيران "أم المخدرات" على السوق العراقية، إذ تسعى كل منهما إلى احتكارها أو الهيمنة على الجانب الأكبر منها.

وبينما أنشأت تركيا معامل إنتاج وتعبئة قرب حدود العراق لتحقيق تنافسية أعلى في سوق هذا البلد، طور الإيرانيون مادة مخدرة شديدة التأثير تدعى "الكريستال"، وعملوا على نشرها بكثافة في العراق، حتى تحولت إلى المرتبة الأولى في معدل الاستهلاك.

ويقول خبراء في مجال مكافحة المخدرات إن "الكريستال" الإيراني يترك أثراً رهيباً على الجهاز العصبي، ويدفع من يعاطاه إلى القيام بأعمال خطيرة. وتقول مصادر أمنية إن تجارة المخدرات الإيرانية تعد الآن أبرز مورد لتمويل أنشطة الميليشيات الشيعية في العراق. ويوفر هذا النوع من التجارة تمويلاً مستداماً، بعدما تراجع حجم الأموال

التفجيرية، لإغلاقها بحجة أنها غير مجازة.

وقال عاملون في القطاع إن حجم تجارة الكحول في بغداد انخفض بحدود النصف في غضون اليومين الماضيين، ما يفسح المجال واسعاً أمام سوق المخدرات الإيرانية للازدهار على المدى المتوسط. وتضخ إيران عن طريق منافذ في البصرة وديالى كميات كبيرة من المواد المخدرة، على شكل مساحيق وحبوب، تستهلك في معظمها داخل المناطق الشيعية الفقيرة في الوسط والجنوب. ويقول الخبير القانوني طارق حرب إن "سوق المخدرات وفرح بنكية سوق المشروبات، مع دعاء الدول المصدرة للمخدرات ومع بقاء الدول المصدرة للمشروبات".



طارق حرب
سوق المخدرات سعيد بنكية سوق المشروبات الكحولية في العراق

بغداد - فرح إيران بمصائب تركيا في العراق، بعدما أطلقت بغداد "حملة إيمانية" تستهدف غلق محال بيع الخمور، على أن تحل محلها تجارة المخدرات الإيرانية.

وبينما تحولت المشروبات الكحولية القادمة من تركيا في الجنوب، إلى أمر نادر الوجود، انتشرت المخدرات القادمة من إيران بكثافة في أوساط الشبان، لتسد النقص الكبير في سوق "المواد البائعة على البهجة".

ويبدو أن إيران قزرت إغلاق السوق العراقية أمام الكحول التركية، بهدف توسيع نطاق استهلاك المخدرات.

وخلال الأسابيع الثلاثة الماضية تعرض العديد من محال بيع المشروبات الكحولية في بغداد إلى هجمات بعوات ناسفة نفذتها ميليشيات شيعية تابعة لإيران، من دون أن تتجرأ أجهزة الأمن على التدخل.

والأغرب، أن أجهزة الأمن نفسها عادت لإطلاق حملة ملاحقات ضد محال بيع الكحول التي نتجت من الهجمات